

إشكالية الترجمة الحرفية من الفارسية إلى العربية والعكس (*)

ايناس محمد عبدالعزيز

كلية الاداب - جامعة القاهرة

الملخص

الترجمة الحرفية هي ترجمة المعنى الدلالي لكل كلمة على حدة دون النظر إلى السياق الواردة فيه، ولم يقتصر الأمر على ذلك فقط، بل يتم الالتزام بالقواعد النحوية للغة المصدر أيضًا، التي كثيرًا ما تختلف عن اللغة الهدف كالاختلاف الواضح بين اللغتين الفارسية والعربية من حيث القواعد النحوية. ولذلك تركز هذه الدراسة على عيوب الترجمة الحرفية من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية والعكس. سواء ترجمة كلمة أو أكثر داخل الجملة الواحدة، أو الترجمة الحرفية للتركيب والمصطلحات والتعبيرات الاصطلاحية سواء بمفردها أو داخل جمل. وكذلك الترجمة الحرفية للجملة ككل؛ ولذلك تم تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة محاور: وهي:

١ - الترجمة الحرفية للكلمات. ٢ - الترجمة الحرفية للتركيب.

٣ - الترجمة الحرفية للمصطلحات. ٤ - الترجمة الحرفية لتعابير الاصطلاحية.

٥ - الترجمة الحرفية للجمل.

وسوف تعتمد هذه الدراسة على المنهج التقابلي، كما ستفيد أيضًا من بعض الأدوات المنهجية مثل الاستقراء والاستنباط والوصف والتحليل.

الكلمات المفتاحية: إشكالية الترجمة الحرفية - اللغة الفارسية - اللغة العربية - التركيب - المصطلحات - التعابير الاصطلاحية.

(*) إشكالية الترجمة الحرفية من الفارسية إلى العربية والعكس ، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث، يولييه ٢٠٢٥، ص ص ٩٤-٥٩

The Challenges of Literal Translation Between Persian and Arabic

Abstract

Literal translation involves translating the semantic meaning of each word individually, without considering its context. Furthermore, it adheres to the grammatical rules of the source language, which often differ significantly from the target language, as is evident between Persian and Arabic. Therefore, this study focuses on the shortcomings of literal translation from Persian into Arabic and vice versa. This includes the literal translation of single words or multiple words within a sentence, as well as the literal translation of structures, terms, and idiomatic expressions, whether in isolation or within sentences. It also addresses the literal translation of entire sentences. For this reason, this study is divided into five sections:

1. Literal Translation of Words.
2. Literal Translation of Structures.
3. Literal Translation of Terms.
4. Literal Translation of Idiomatic Expressions.
5. Literal Translation of Sentences.

This study will adopt a contrastive approach and will also utilize some methodological tools such as induction, deduction, description, and analysis.

Keywords: Problematic Literal Translation, Persian Language, Arabic Language, structures, terms, idiomatic expressions

المقدمة:

هذه الدراسة هي استكمال لدراسة سابقة، عنوانها: "إشكاليات الترجمة من الفارسية إلى العربية والعكس"، والتي تناولنا فيها عددًا من الإشكاليات، التي تواجه المترجم مثل "ترجمة الأفعال المصحوبة بحرف جر من العربية إلى الفارسية" و "إشكالية حذف بعض أجزاء الجملة الفارسية" و "حالات تقدم الخبر على المبتدأ في اللغة العربية وكيفية ترجمتها إلى اللغة الفارسية"، لكن في هذه الدراسة سوف نشير إلى إشكالية الترجمة الحرفية من الفارسية إلى العربية والعكس، ومدى تأثير ذلك على فهم المتلقي للنص المترجم. فالترجمة الحرفية هي "ترجمة المعنى الدلالي لكل كلمة من كلمات الجملة على

حدة، ووضع الكلمات في ترتيب الكلمات نفسه في اللغة الأجنبية، دون الأخذ في الاعتبار طبيعة الاختلافات اللغوية، أو الاختلافات السياقية أو الثقافية المتعلقة باستخدام اللغتين بشكل طبيعي. فالمرجم الذي يعتمد على الترجمة الحرفية لا ينظر سوى لمعنى الكلمات مجردة من السياق، والالتزام بترتيبها داخل الجملة خارج سياق المعنى^{٢٠}. وكما يبدو فإن المترجم يكون منحازاً للغة المصدر متأثراً بالبنية النحوية لها، وهذا يؤدي - في بعض الأحيان - إلى عدم فهم القارئ لما يقرأ، علاوة على ذلك هناك تعبيرات تعتمد على خلفيات ثقافية لا توجد في اللغة الهدف؛ مما يجعل ترجمتها الحرفية غير واضحة للقارئ، ومن ثم على المترجم إدراك متى يعتمد على الترجمة الحرفية، ومتى يجب أن يعتمد على الترجمة التواصلية التي تضع نصب عينها القارئ؛ حيث "تحاول نقل الأفكار الواردة في النص بالقوالب والتعابير والمفردات الشائعة في اللغة المترجم إليها"^{٢١}. فعلى سبيل المثال الجملة المقتبسة من الآية رقم ٦٠ سورة غافر "بخوانيد مرا تا اجابت كنم شما را: ادعوني أستجب لكم" التي كانت تبث في راديو طهران، وهذه الترجمة متأثرة بتركيب الجمل العربية، وهي غير شائعة في اللغة الفارسية؛ فالمنعول لا يأتي في نهاية الجملة. وعلى النحو نفسه ترجمة الطبري للآية الأولى من سورة نوح:

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، حيث ترجمها الطبري:

"ما بفرستاديم نوح را سوى گروه او كه بيم كن گروه ترا (خویش را) از پیش كه آید ایشانرا عذابى دردناك".

وتأتى ترجمة أبو الفتوح الرازي للآية نفسها:

"بدرستیكه ما فرستاديم نوح را بسوى قوم خود آنكه بيم كن قوم خود را، پیش از آنكه بیايد ایشانرا شكنتجه دردناك"^{٢٢}.

يبدو من ترجمة الطبري وأبو الفتوح الرازي أنهما التزما بالترجمة الحرفية، سواء من حيث الالتزام بالتركيب النحوية العربية، أو ذكر مقابل كل كلمة في الآية الكريمة. مما له

أثر سلبي على القارئ الإيراني؛ حيث لن يتضح له معنى الآية، وقد أدرك بعض المترجمين هذا الأمر، مما جعلهم يراعون قواعد اللغة الفارسية واهتموا بتوصيل مضمون الآية الكريمة، أي اعتمدوا على الترجمة التواصلية، "ففي الترجمة التواصلية يستبدل المترجم تلك العناصر الثقافية الغربية عند القارئ بعناصر أخرى معروفة لديه".^٧ على سبيل المثال تفسير نمونه حيث ترجمته للآية على النحو الآتي:

"ما نوح را به سوى قومش فرستاديم وگفتيم: قوم خود را انداز كن پيش از آنكه عذاب دردناك به سراغشان آيد".^٨

وعلى النحو نفسه ترجمه الهى قمشه اى للآية:

"ما نوح را بسوى قومش برسات فرستاديم (و امر كرديم) كه قوم را (از قهر خدا) باندروزها وپند بترسان، پيش از آنكه بر آنان عذاب دردناك فرارسد".^٩

وعلى الرغم من أن أغلب المراجع تؤكد أن النصوص التي يمكن الاعتماد فيها على الترجمة الحرفية تتمثل في النصوص الدينية والطبية والوثائق الرسمية والخطابات الإدارية، فإننا نرى أنه يجب الاعتماد على الترجمة الحرفية في النصوص واضحة المعنى التي تؤدي ترجمتها بشكل حرفي إلى توصيل المضمون الذي يريده المؤلف، وفي الوقت نفسه توصل المعنى للقارئ، وتحافظ على القواعد النحوية للغة الهدف. وهذا يعني أنه يجب استخدام الترجمة الحرفية في بعض أنواع الترجمة التي لا تحمل نصوصها سوى معناها الظاهري الواضح.^{١٠} لكننا في هذه الدراسة لن نقصر حديثنا على الترجمة الحرفية للجمل فقط، بل نريد أن نشير إلى أشكال الترجمة الحرفية - إن جاز لنا التعبير - سواء من خلال ترجمة جمل كاملة كالأمثلة السابقة أو أجزاء من الجمل، ومن ثم يمكن تقسيمها إلى الترجمة الحرفية لكلمة داخل جملة، والترجمة الحرفية للتركييب والمصطلحات والتعبيرات الاصطلاحية سواء بمفردها أو داخل جمل. وقد تم تقسيم الدراسة إلى خمسة محاور على النحو الآتي:

١ - الترجمة الحرفية للكلمات.

٢- الترجمة الحرفية للتراكيب.

٣- الترجمة الحرفية للمصطلحات.

٤- الترجمة الحرفية لتعابير الاصطلاحية.

٥- الترجمة الحرفية للجمل.

تساؤلات الدراسة

المحاور الخمسة السابقة تطرح علينا عدة تساؤلات، تتمثل فيما يلي:

- هل من الجائز التغاضي عن السياق والالتزام بالترجمة الحرفية؟
- ما إشكالية الترجمة الحرفية للكلمات سواء البسيطة أو المركبة؟
- ما عيوب الالتزام بالترجمة الحرفية للتراكيب سواء إضافية أو وصفية؟
- هل يجوز الترجمة الحرفية للمصطلحات والتعابير الاصطلاحية؟
- هل يمكن الالتزام بالترجمة الحرفية على مدار النص كاملاً؟

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج التقابلي، كما ستفيد الدراسة أيضاً من بعض الأدوات المنهجية مثل الاستقراء والاستنباط والوصف والتحليل.

وقبل دراسة المحاور الخمسة تجب الإشارة إلى أننا اعتمدنا في اختيار بعض نماذج الترجمة على بعض الأخطاء التي وقع فيها بعض الطلاب الذين درست لهم مادة الترجمة أو الباحثين الذين راجعت لهم ترجماتهم سواء كإشراف أو مناقشة، لكن دون ذكر أسمائهم، وقد اكتفيت بذكر الترجمة الخطأ، وقمت بتوضيح ما بها من أخطاء ثم ذكرت الترجمة الصحيحة.

أولاً: الترجمة الحرفية للكلمات:

تنقسم الكلمة في اللغة إلى اسم وفعل وحرف، منها في الفارسية ما هو بسيط، ومنها ما هو مركب، هذا فضلاً عن أن الكلمة في اللغة الفارسية يمكن أن تتعدد معانيها،

ومن ثم سنركز هنا على مدى تأثير الترجمة الحرفية للكلمة سواء بسيطة أو مركبة داخل الجمل، وما الآليات التي يعتمد عليها المترجم للحصول على المعنى الصحيح للكلمات؟ وهذا ما سيدفعنا في المستقبل لعمل بحث منفصل عن مدلول الكلمات في اللغة الفارسية، وتأثير ذلك على تقديم ترجمة سليمة.

١ - الترجمة الحرفية للكلمة البسيطة:

على سبيل المثال كلمة (آقا)، فهي تعني في المعاجم، السيد، لذلك الترجمة الحرفية لـ "متشكرم آقاى حسين": شكرا يا سيد حسين. وهذه الترجمة قد تتفق مع بعض الثقافات العربية، لكنها لا تتفق مع السياق الثقافي المصري؛ فترجمتها وفقاً للعامة المصرية: (شكرا يا عم حسين).

أما كلمة (دست) فلها أكثر من معنى؛ حيث تعني: يد - مجموعة - قوة - أسلوب - قاعدة، يقول غني كشميري:

بود عشاق را دستی دگر در کار جانبازی بگوشم این صدا از تیشه فرهاد می آید^١
الترجمة الخطأ: (كان للعشاق يد أخرى في التضحية يصل لمسامعي هذا الصوت من مطرقة فرهاد). يبدو من هذه الترجمة الحرفية، والتي اعتمدت على المعنى الأكثر شيوعاً لكلمة (دست)، أنها أثرت تأثيراً سلبياً على المعنى؛ حيث لم يتضح المقصود من البيت، لكن الترجمة الصحيحة وفقاً للسياق، هي (للعشاق طريقة أخرى في التضحية يصل لمسامعي هذا الصوت من مطرقة فرهاد).

وهنا تجب الإشارة إلى أن تأثير الترجمة الحرفية للكلمة البسيطة قليل مقارنة بالكلمات المركبة كما سنشير فيما بعد. لكن ما يواجه المترجم بشكل واضح سواء مع الكلمات البسيطة أو الكلمات المركبة، هو اختيار المعنى المناسب للسياق الوارد فيه؛ فالكلمة في اللغة الفارسية - كما أشرنا - لها أكثر من معنى، وهناك معاني أكثر شيوعاً من غيرها، لكن المترجم الجيد هو الذي يستطيع أن يتخطى هذه العقبة بالفهم الجيد لسياق النص، وبالرجوع للمعاجم لاختيار المعنى الأنسب، ومن الأمثلة الدالة على ذلك أيضاً

كلمة (تير)، فهي تعني: سهم - رصاصة - طلقة. يقول حميدرضا صدر:
 "شنیدی در تهران به مناسبت عروسی ات بیست ویک تیر توپ شلیک کرده اند. بیست ویک تیر توپ"^{١٢}.

الترجمة الخطأ: (سمعت أنهم قد أطلقوا واحدًا وعشرين سهمًا، بمناسبة زفافك، واحدًا وعشرين سهمًا). فعلى الرغم من أن المعنى الأكثر شيوعًا لكلمة "تير" هو "سهم"، فإن هذا المعنى لا يتماشى مع سياق الجملة، لكن المعنى الذي يتفق مع السياق هو "طلقة"، ومن ثم فإن الترجمة الصحيحة: (سمعت أنهم قد أطلقوا واحدًا وعشرين طلقة، بمناسبة زفافك.. واحدًا وعشرين طلقة).

وعلى النحو نفسه كلمة (بسته) فهي صفة مفعولية من المصدر (بستن)، وتعني: مغلق - مربوط - مجمد، فيقول غني الكشميري:

سرشکی که از دیده گردد جدا شود بسته چون اشک شمع از هوا^{١٣}

الترجمة الخطأ: (الدمعة التي تنفصل عن العين تصبح مغلقة كدمعة الشمع في الهواء)؛ لأنه على الرغم من أن المعنى الشائع لـ (بسته) هو مغلق، فإنه لا يتماشى مع سياق البيت والصورة التي يرغب الشاعر في تصويرها؛ حيث يشبه الدمعة التي تتجمد من شدة البرد بمجرد نزولها من العين بالنقط التي تتساقط من الشمع، وتتجمد على الفور. ومن ثم فالترجمة الصحيحة: (الدمعة التي تنفصل عن العين تتجمد كدموع الشمع في الهواء). وعلى النحو نفسه البيت التالي:

نگشت بسته ی دنیا و آخرت گذشته ام از میان دو خانه راست چو تیر^{١٤}

الترجمة الخطأ: (لم تصبح الدنيا مقيدة والآخره عملي، مضيت بين المنزلين مستقيمًا كالسهم). كما يبدو أن الترجمة الحرفية للشطر الأول لم توضح المعنى، فضلًا عن استخدام (بسته) بمعنى مقيد، وهذا المعنى لا يتماشى مع السياق، لكن المعنى الذي يتماشى معه هو "متعلق"، ومن ثم فالترجمة الصحيحة، هي (لم يصبح أمري متعلقًا بالدنيا والآخره، فقد

مضيت بين المنزلين مستقيماً كالسهم).

كما يبدو من هذه الترجمة أيضاً أن كلمة (تير) في الشطر الثاني ترجمت بالمعنى الشائع لها، وهو (سهم)، وهذه الترجمة صحيحة على عكس المثال السابق.

ومن أمثلة الأفعال البسيطة الفعل (بردن) الذي يعني أن يحمل، يرفع، ينقل، يصطحب. يقول الراوي في رواية (پريباد):

مادرم مرا پیش يك رمال كه در ده بود برد^١.

الترجمة الخطأ: حملتني أُمي إلى عراف كان في القرية). واضح من الترجمة استخدام المعنى الأكثر شيوعاً للفعل، لكنه لا يتماشى مع السياق فلن تحمل الأم ابنها الراشد إلى العراف، بل تصطحبه، ومن ثم **فالترجمة الصحيحة:** أ(اصطحبتني أُمي إلى عراف كان في القرية). وعلى النحو نفسه هذه الجملة: "مادرم از مدرسه به خانه برد" فالفعل فيها وفقاً للسياق يعني أخذتني، فترجمتها: "أخذتني أُمي من المدرسة إلى البيت".

ومن أمثلة حروف الربط (چون) فهي تعني عندما - لأن - مثل. يقول غني الكشميري:

چون قبله نما خضر ره اهل جهان باش سر گشته خود و راهنمای دگران باش^٢

الترجمة الخطأ: (عندما يتجه الخضر للقبلة يكون طريق أهل الدنيا، ولتكن حيرته دليلاً للآخرين). فكما يبدو فإن الترجمة غير مفهومة، حيث تم استخدام (چون) بمعنى عندما، وهذا لا يتماشى مع سياق الجملة، فهي وفقاً للسياق تعني (مثل)، كما تم ترجمة الكلمة المركبة (قبله نما) ترجمة حرفية وفقاً لمفهوم المترجم، هذا فضلاً عن عدم إدراك حذف الفعل (باش) الذي حذف من الشطر الثاني للضرورة الشعرية، ومن ثم تم حذفه من الترجمة فأصل الشطر (سر گشته خود باش و راهنمای دگران باش)؛ ومن ثم **فالترجمة الصحيحة** هي (يا خضر كن لأهل الدنيا كالبوصلة، وكن لنفسك هائماً، وللآخرين مرشداً).

وعلى النحو نفسه حرف الإضافة (از)، وهو يعني من - عن - بسبب. يقول

غني الكشميري في وفاة أبي طالب كليم:

..... شد سخن از مردن طالب یتیم^{١٧}

الترجمة الخطأ: (أصبح الحديث عن وفاة طالب يتيماً). يبدو من هذه الترجمة أن عدم استخدام (از) بالمعنى الصحيح أثر تأثيراً سلبياً على الترجمة، ف (از) هنا يعني "بسبب" وليس "عن"، ومن ثم فالترجمة الصحيحة: (صار الكلام - بسبب موت طالب - يتيماً).

٢- الترجمة الحرفية للكلمات المركبة:

أ- الاسم المركب والصفة المركبة:

أحياناً لا يدرك المترجم مسألة الاسم المركب والصفة المركبة؛ مما يجعله يترجم كل كلمة على حدة، مثال:

- كت و شلوار: اسم مركب من اسمين يربطهما واو العطف، ويعني بدلة، لكن البعض يترجمها الجاكت والبنطلون.

- آب وهوا: اسم مركب يعني الطقس، لكن من يغفل من المترجمين ذلك يمكن أن يترجمها إلى الماء والهواء.

- نى سوار: صفة مركبة تعني الطفل الذي يركب على البوص^{١٨}. وهي تتكون من (نى) وتعني بوص، و(سوار) يعني "راكب"، يقول غني الكشميري:

از ضعف پیری است مرا تکیه بر عصا
گردم هنوز هرزه چو طفلان نى سوار^{١٩}

الترجمة الخطأ: (بسبب ضعف الشيخوخة أتكى على العصا، أصبحت الآن دون فائدة كالأطفال، لا أستطيع الركوب). يرجع الخطأ في ترجمة الشطر الثاني تحديداً إلى ترجمته الحرفية، وذكر مرادف لكل كلمة فيه، هذا فضلاً عن فصل الكلمة المركبة؛ حيث تم استخدام (نى) كأداة نفي على الرغم من أنها تختلف مع (نى) التي تعني بوص من حيث الحركة، فالأولى بكسر النون لكن الثانية بالفتح. ومن ثم فالترجمة الصحيحة: (أتكى على العصا بسبب ضعف الشيخوخة، لأصبح كالأطفال الذين لا يزالون يركبون على العصا

يعثون).

وعلى سبيل المثال أيضًا كلمة (خانه بدوش) فترجمتها الحرفية (البيت على الكتف)، لكنها تعني المسافر - الفقير - المتشرد - ابن السبيل - الرحالة. يقول غني الكشميري:

چون نیست بجز خانه مرا هیچ متاعی عیم نتوان کرد اگر خانه بدوشم^{٢٠}
الترجمة الخطأ: (عندما لم يكن في منزلنا متاع لم يكن عيبي لو كان المنزل على كتفي). يبدو من هذه الترجمة أن الترجمة الحرفية لكل كلمة على حدة في (خانه بدوش) أفسدت معنى البيت، ولم توضح مراد الشاعر. ومن ثم الترجمة الصحيحة: (عندما لا يكون لدي أي متاع إلا البيت، فلا يمكن لومي لو أنا فقير).

وعلى النحو نفسه كلمة (نامه سياه) فترجمتها الحرفية الرسالة السوداء، لكنها تعني المذنب - سيئ التصرف، يقول غني كشميري:

چون سایه ذلیل گشت آن نامه سياه كز پیرویت گذشت وشد تابع غیر^{٢١}
الترجمة الخطأ: (عندما صار ظل الذليل كذلك الرسالة السوداء، ذلك الذي مضى خلفك وصار تابعًا للغير). هذه الترجمة خطأ وغير مفهومة؛ لأن ترجمة البيت جاءت ترجمة حرفية؛ حيث تم الالتزام بترتيب الكلمات كما في الأصل الفارسي، هذا فضلا عن أنه لم يتم إدراك أن (نامه سياه) كلمة مركبة وليست تركيبًا وصفيًا؛ ومن ثم فإن الترجمة الصحيحة: (صار ذلك المذنب ذليلا كالظل، حيث ابتعد عنك وصار تابعًا للغير).

وعلى النحو نفسه (شكرآب) اسم مركب ترجمته الحرفية (سكر مذاب في الماء)، لكنه كناية عن الجفاء والخلاف بين شخصين^{٢٢}، ومن ثم ذكر مقابل لكل كلمة فيه سترتب عليه التغاضي عن المعنى المراد، يقول غني الكشميري:

جوى شیر از بر فرهاد خبر می آرد كه بهم خسرو وشيرين شكر آبی دارند^{٢٣}
الترجمة الخطأ: (يحمل نهر اللبن خبرًا من فرهاد، فامتزج خسرو وشيرين معًا كالسكر

المذاب في الماء).

الترجمة الصحيحة: (يحمل نهر اللبن خبراً من صدر فرهاد، فيحل الجفاء بين خسرو وشيرين).

وكذلك (غريب نواز)، وهو صفة فاعلية مركبة تعني مكرم الضيف، لكن ترجمة كل شق فيها على حدة يجعل الترجمة خطأ، على سبيل المثال يقول أوحدي مراغه اى: منم غريب ديار تو اى غريب نواز دمی بحال غريب ديار خود پرداز^{٢٤} الترجمة الخطأ: (يا من تراعي الغريب المدلل أنا غريب بلادك، فاعتني للحظة بغريب ديارك).

الترجمة الصحيحة: (ها أنا غريب في ديارك يا من تكرم الغرباء، فاهتم للحظة بحال الغريب في ديارك).

ب - الفعل المركب

هناك أفعال مركبة لا تقبل التفتيت إلى عناصرها التي تتكون منها، بل إن المترجم يترجمها وفقاً للمعنى الذي يدل عليه، مثال:

(نان بروغن افتادن): فعل مركب ومثل شعبي أيضاً، ترجمته الحرفية وقوع الخبز في السمن، وهو كناية عن تحقيق المراد، يقول غني الكشميري:

خدا زبان مرا چرب و نرمی داده است هزار شکر که نانم بروغن افتاده است^{٢٥}

الترجمة الخطأ: (قد منح الله لساني الفصاحة والعدوبة، فالحمد لله أن خبزي قد وقع في الزبدة). يبدو من هذه الترجمة الحرفية غموض المعنى، وعدم وضوح المغزى الذي يريده الشاعر من البيت. ومن ثم الترجمة الصحيحة: (قد منح الله لساني الفصاحة والعدوبة، فالحمد لله أن حققت مرادي).

وعلى النحو نفسه الفعل المركب (از... دست شستن) الذي يعني الانصراف عن.... لكن ترجمته الحرفية غسل اليد من، مثال:

گو دست بشویند طیبیان ز علاجم چون شمع عرق کردن من دافع تب نیست^{۲۶}

الترجمة الخطأ: (قل الأطباء يغسلون أيديهم من دوائي، فعندما يتعرق الشمع لا أحتمل الحرارة). يبدو أن الترجمة الحرفية أفسدت المعنى تماماً، فالترجمة الصحيحة: (قل للأطباء ينصرفوا عن علاجي، فتعرقني كالشمع ليس بسبب الحمى).

لكن هناك أفعالا مركبة تتضمن كلمة ما، أو إشارة إلى المعنى العام الذي تعنيه، مثال:

خبردار ايستادن: يعني الوقوف في حالة تأهب، يقول حميدرضا صدر:

نمایندگان اصناف وانجمن های کارگری در ردیف های آخر خسته شده بودند. بیش از چهار ساعت خبردار ایستاده بودند^{۲۷}.

الترجمة الخطأ: (كان قد تعب ممثلو النقابات والجمعيات العمالية في الصفوف الأخيرة، لقد ظلوا واقفين أكثر من أربع ساعات متبھين).

لكن الترجمة الصحيحة: (كان ممثلو النقابات والجمعيات العمالية قد تعبوا في الصفوف الأخيرة؛ حيث وقفوا أكثر من أربع ساعات في حالة تأهب).

وكذلك الفعل المركب (خنده داشتن) الذي يعني إثارة الضحك، يقول غني كشميري:

چاك پيراهن يوسف نبود بی معنی خنده بر پاکی دامان زلیخا دارد^{۲۸}

الترجمة الخطأ: (لم يكن شق قميص يوسف بلا معنى، وإنما بسمة على طهارة ذيل زليخا). يبدو من هذه الترجمة أنه لم يتم التعامل مع الفعل على أنه مركب بل تم ترجمة البيت كاملاً، وليس الفعل المركب ترجمة حرفية؛ حيث تم ذكر مرادف لكل كلمة فيه، مما ترتب عليه خطأ في توصيل المعنى. ولذلك فالترجمة الصحيحة: (طريقة شق قميص يوسف لم تكن بلا دلالة، فهي تثير الضحك على عفة زليخا^{۲۹}).

وعلى النحو نفسه الفعل المركب (شير دادن) الذي يعني الإرضاع، مثال:

- پروین به دخترش شیر داد:

الترجمة الخطأ: (أعطت بروين ابنتها لبنا).

الترجمة الصحيحة: (أرضعت بروين ابنتها).

وكذلك الفعل المركب (درد دل نگاه داشتن) الذي يعني كتم الألم أو المصيبة وإخفائها في القلب عن الناس^{٢٠}، لكن ترجمته الحرفية: رعاية ألم القلب ف (نگاه داشتن) يعني: رعاية - حفظ - صون - انتظار، مثال:

چرا درد دلت را نگاه داری بازگو کن^{٢١} تا آرام گیری:

الترجمة الحرفية: (لماذا تراعي ألم قلبك، كرر الكلام؛ حتى تهدأ).

الترجمة الصحيحة: (لم تخفي ألم قلبك؟ أعلنه؛ حتى تهدأ).

ثانياً: الترجمة الحرفية للتراكيب

تندرج تحتها التراكيب الإضافية والوصفية والعطف، ومن هذه التراكيب ما يجوز ترجمته ترجمة حرفية، ومنه ما لا يصح ذلك معه، وهذا النوع الثاني يتطلب دراية كبيرة من المترجم بكيفية استخدام أهل اللغة المصدر لمثل هذه التراكيب، ومقابلها في اللغة الهدف. وهذا الأمر يكتسبه المترجم من خلال عمله في الترجمة، وهذا ما سوف نركز عليه في هذا الجزء، ومن الأمثلة الدالة على ذلك في الفارسية، ما يلي:

- روز مادر

الترجمة الحرفية: يوم الأم.

الترجمة الصحيحة: عيد الأم.

- عيد رمضان:

الترجمة الحرفية: عيد رمضان.

الترجمة الصحيحة: عيد الفطر.

- پرکردن خلل:

الترجمة الحرفية: ملء الخلل.

الترجمة الصحيحة: سد الثغرة - سد الفجوة.

- اصلاح^٣ شهرها

الترجمة الحرفية: اصلاح المدن - ترميم المدن.

الترجمة الصحيحة: تخطيط المدن.

- خواندن خروس

الترجمة الحرفية: قراءة الديك - غناء الديك.

الترجمة الصحيحة: صياح الديك.

- شاگرد راننده: شاگرد تعني: تلميذ - صانع - عامل، ومن ثم الترجمة الحرفية: (تلميذ

السائق). لكن الترجمة الصحيحة: (مساعد السائق).

- بالا گرفتن^٣ بحران:

الترجمة الحرفية: ارتفاع الأزمة.

الترجمة الصحيحة: تصاعد الأزمة.

- بالا گرفتن نزاع:

الترجمة الحرفية: ارتفاع النزاع.

الترجمة الصحيحة: تصاعد الصراع.

- بر خورد^٣ رویاروی:

الترجمة الحرفية: الصدام وجهها لوجه.

الترجمة الصحيحة: المواجهة المكشوفة.

- دولت كنونی آمريكا:

الترجمة الحرفية: الحكومة الحالية لأمريكا.

الترجمة الصحيحة: الإدارة الأمريكية الحالية.

في هذا التركيب الصفة (كنوني) هي صفة لكلمة (دولت)، ولذلك وردت بعدها مباشرة، أما المضاف إليه في هذا التركيب هو (أمريكا)، لذلك ورد بعد الصفة وليس بعد الموصوف؛ لأن التركيب الوصفي في اللغة الفارسية وحدة على بعضها لا يمكن فصلها، أما المضاف إليه فيأتي بعد الصفة على عكس اللغة العربية الذي يعد التركيب الإضافي فيها وحدة متلازمة لا يمكن فصلها؛ ولذلك الصفة تأتي بعده حتى لو كانت تصف المضاف^٣. لذلك لا يجوز ترجمة هذا التركيب ترجمة حرفية، علاوة على ذلك فإن كلمة (دولت) تعني حكومة أو دولة أو قدرة، ورغم أن المقصود بهذا التركيب السلطة التنفيذية في أمريكا، لكن كلمة (دولت) لا تترجم (حكومة) بل (إدارة)، وذلك وفقا لاستخدامها في الواقع السياسي العربي.

- معاون آموزشي دانشگاه:

الترجمة الحرفية: النائب التعليمي للجامعة.

الترجمة الصحيحة: نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب.....

- تعرفه هاي تجاري أمريكا:

الترجمة الحرفية: الرسوم التجارية لأمريكا.

الترجمة الصحيحة: الرسوم الجمركية الأمريكية.

- آقا و خانم فرجاد

الترجمة الحرفية: السيد والسيدة فرجاد.

الترجمة الصحيحة: السيد فرجاد وحرمة.

واضح في هذا المثال الفارسي تعدد المضاف؛ وفي هذه الحالة يرد المضاف إليه بعد آخر مضاف، لكن هذا غير جائز في اللغة العربية.

عند ترجمة التراكيب الوصفية المتعددة الصفات من اللغة الفارسية إلى اللغة

العربية يجب مراعاة كيفية استعمالها، فأحيانا لا يجوز ترجمتها ترجمة حرفية؛ نظرا لعدم استخدامها في اللغة العربية بهذه الحرفية؛ حيث تتقدم صفات على غيرها، مثال:

- رزيم اشغالگر صهيونيستی:

الترجمة الحرفية: النظام المحتل الصهيوني.

الترجمة الصحيحة: النظام الصهيوني المحتل.

- حملات خونين انتحاری:

الترجمة الخطأ: الهجمات الدامية الانتحارية.

الترجمة الصحيحة: الهجمات الانتحارية الدامية.

- شخصیت های بارز علمی.

الترجمة الخطأ: الشخصيات البارزة العلمية.

الترجمة الصحيحة: الشخصيات العلمية البارزة.

ومن أمثلة التراكيب العربية التي لا يجوز ترجمتها ترجمة حرفية إلى اللغة الفارسية

ما يلي:

- جنوب أفريقيا:

الترجمة الحرفية: جنوب أفريقيا.

الترجمة الصحيحة: أفريقاي جنوبي.

- الحرب الكلامية:

الترجمة الحرفية: جنگ سخنی.

الترجمة الصحيحة: جنگ لفظی.

- المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية.

الترجمة الحرفية: سخنگو بنام وزارت خارجه ایرانی.

الترجمة الصحيحة: سخنگوی وزارت امور خارجه ایران.

- اتفاق وقف إطلاق النار الشامل:

الترجمة الخطأ: توافق آتش بس فراگیر.

الترجمة الصحيحة: توافق فراگیر آتش بس.

كلمة (الشامل) في هذا التركيب هي صفة لـ (الاتفاق) وليس صفة لـ (وقف إطلاق النار)؛ لذلك يجب أن تأتي هذه الصفة عند ترجمة هذا التركيب إلى اللغة الفارسية بعد الموصوف مباشرة، وهو (توافق)؛ لأن التركيب الوصفي في اللغة الفارسية - كما أشرنا - لا يمكن فصله حتى ولو كان هناك مضاف إليه للموصوف، لكن هذا لا يجوز في اللغة العربية.

- ترسانة إسرائيل النووية:

الترجمة الخطأ: زرادخانه ی اسرائیل هسته ای.

الترجمة الصحيحة: زرادخانه ی هسته ای اسرائیل.

ومن التراكيب الوصفية المتعددة الصفات التي لا يجوز ترجمتها ترجمة حرفية من العربية إلى الفارسية، بل نرتب الصفات وفقاً لاستخدامها في اللغة الفارسية، الأمثلة التالية:

- الجماعات الإسلامية المتشددة:

الترجمة الخطأ: گروه اسلامی تندروی.

الترجمة الصحيحة: گروه تندروی اسلامی.

- الشخصيات الثقافية البارزة.

الترجمة الخطأ: شخصیت های فرهنگی برجسته.

الترجمة الصحيحة: شخصیت های برجسته فرهنگی.

علاوة على ذلك هناك تراكيب وصفية تترجم إلى تراكيب إضافية والعكس، سواء من اللغة العربية إلى اللغة الفارسية أو العكس، ومن ثم لا يجوز معها الترجمة الحرفية^{٣٦}، مثال:

- العالم العربي: جهان عرب.

- الهجمات الإسرائيلية: حملات إسرائيل.

- زندگی روستایی: حياة القرية.

- اعتراض های ضدحکومتی: الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

بعد الانتهاء من الحديث عن الكلمات البسيطة والمركبة وكذلك التراكيب، تجب الإشارة إلى أن هناك كلمات بسيطة ومركبة في اللغة الفارسية تترجم إلى اللغة العربية على هيئة تراكيب وصفية أو إضافية، والعكس صحيح أيضًا، كما أن هناك تراكيب وصفية وإضافية في اللغة الفارسية تترجم إلى العربية على هيئة كلمات؛ ومن ثم فإن مثل هذه الكلمات والتراكيب لا يجوز ترجمتها ترجمة حرفية. ومن الأمثلة الدالة على الترجمة من الفارسية إلى العربية، ما يلي:

- بازیهای مقدماتی:

الترجمة الحرفية: (الألعاب الأولية - المباريات التمهيدية). بينما الترجمة الصحيحة: (التصفيات).

مثال: (بازیهای مقدماتی جام جهانی ۲۰۲۶)، ترجمتها: تصفيات كأس العالم ۲۰۲۶.

وعلى النحو نفسه:

- کیسه ی صفرا:

الترجمة الحرفية: (الحقيبة الصفراء - المحفظة الصفراء). بينما الترجمة الصحيحة: (المرارة).

ومن الكلمات الفارسية التي يقابلها تراكيب وصفية وإضافية، ما يلي:

- آپاندیس^{٣٧} = آویزه: الزائدة الدودية.

- قرنطينه^{٣٨}: الحجر الصحي.
 - ميگرن^{٣٩}: الصداع النصفي.
 - نوزاد: حديث الولادة.
 - احضاريه: طلب حضور - استدعاء للمثول أمام المحكمة.
- ومن الأمثلة الدالة على التراكيب العربية التي تترجم إلى اللغة الفارسية على هيئة كلمات مركبة غالبًا، ومن ثم لا يجوز ترجمتها ترجمة حرفية، ما يلي:
- صاحب تجربه:

الترجمة الحرفية: (صاحب التجربة)، لكن الترجمة الصحيحة: (المخضرم - المحنك).
وعلى النحو نفسه:

رفيع المستوى: بلنديايه.

خطاب الاعتماد: اعتبارنامه.

صاحب العمل: كارفرما

صناعة الورق: كاغذسازي.

خطاب الضمان: ضمانت نامه.

ثالثًا: الترجمة الحرفية للمصطلحات

"لا تعد أي كلمة مصطلحًا إلا إذا اتفق أهل الاختصاص في علم معين عليها، ومن ثم لا يعد المصطلح مصطلحًا حتى يكتسي طابع التواطؤ والتواضع على دلالة معينة ضمن اختصاص معين"^{٤٠}. وهذا يعني أن أهم ما يميز المصطلح أنه أحادي الدلالة، فلا نستطيع أن نقول هذا المصطلح يعني كذا أو كذا.

وقد قسم الباحثون الإنجليز المصطلحات الإنكليزية - كما يقول محمد عناني - إلى ثلاثة أنواع، أولها: المصطلح البحث، أي المصطلح الذي لا يمكن تبريره منطقيًا؛ لأنه لا

ينقسم ولا يتفتت إلى العناصر التي يتكون منها، وتعريفه بإيجاز هو مجموعة الكلمات التي تدل في مجموعها على معنى لا تدل عليه مفرداتها، كل على حدة، ويصعب في اللغة العربية إدراك تراكيبه... أما النوع الثاني فهو قريب الصلة بهذا النوع البحث، ولكنه قد يتضمن كلمة ما أو إشارة إلى المعنى العام الذي يرمي إليه، بل قد يوحي به من طرف خفي، وهذا النوع معروف في اللغة العربية... النوع الثالث يندرج تحته الأفعال المصحوبة بأدوات^١.
النوع الأول والثاني موجودان في اللغة الفارسية، لكن بالنسبة للنوع الثالث الخاص بالأفعال المركبة فلا نستطيع أن ندرجه هنا؛ لأنه لن ينطبق عليه تعريف المصطلح، لكن ممكن يدخل في تركيب مصطلح، مثال:

برچیدن مين ها:

الترجمة الحرفية لهذا المصطلح: (تجميع الألغام أو انتقاء الألغام)؛ لأنه يتكون من المصدر المركب (برچیدن)، والذي يعني: أن يجمع - يقلب - يتفكك - ينتقي - يتأهب، بالإضافة لـ (مين ها) وهو اسم في حالة الجمع يعني ألغام. لكن هذا المصطلح في معاجم المصطلحات العسكرية ترجمته: (إزالة الألغام).

من الأمثلة الدالة على النوع الأول المعروف بالمصطلح البحث، ما يلي:

- كسر صندوق:

الترجمة الخطأ: كسر الصندوق. لكنه في معاجم المصطلحات الاقتصادية يعني: عجز في الحسابات.

ومن الأمثلة الدالة على النوع الثاني للمصطلح:

- كسر بودجه، يعني في معاجم المصطلحات الاقتصادية: (عجز الميزانية).

- رياضت اقتصادي، (رياضت) تعني تحمل - معاناة - ترويض - رياضة - سعي - محاولة، لكن في هذا المصطلح الاقتصادي لا يجوز ترجمته ترجمة حرفية. فوفقاً لمعاجم المصطلحات الاقتصادية يعني: (التقشف الاقتصادي).

- جريان خون: (جريان) يعني في الفارسية: تيار - حدث. ومن ثم الترجمة الحرفية لهذا المصطلح: (تيار الدم). لكن وفقاً لمعاجم المصطلحات الطبية فيعني: (الدورة الدموية).

- سران عرب: سران تعني بالعربية: القادة - السادة - عليّة القوم. لكن لا يجوز ترجمة هذا المصطلح ترجمة حرفية، وهي (القادة العرب)، فهذا المصطلح يقابله في الفارسية (رهبران عرب)، أما الترجمة الصحيحة للمصطلح (سران عرب)، هو: القمة العربية.

- سران مخالفين:

الترجمة الحرفية: (القادة المخالفون)، لكن وفقاً لمعاجم المصطلحات السياسية يعني: (رموز المعارضة).

- اقتصاد بيمار:

الترجمة الخطأ: (الاقتصاد المريض)، لكن ترجمته بناء على معاجم المصطلحات الاقتصادية، هي: (الاقتصاد المتدهور).

- كودتای آرام:

الترجمة الخطأ: (الانقلاب الهاديء)، لكنه يعني في معاجم المصطلحات السياسية (الانقلاب الأبيض).

- نوار غزه:

الترجمة الحرفية: (شريط غزة)، لكن ترجمته الصحيحة في معاجم المصطلحات السياسية: (قطاع غزة).

- تغيير اقليم:

الترجمة الخطأ: (تغيير الأقليم)، لكن ترجمته الصحيحة: (تغيير المناخ).

ومن أمثلة المصطلحات التي لا يجوز ترجمتها ترجمة حرفية من العربية إلى

الفارسية، ما يلي:

- الجناح العسكري:

الترجمة الخطأ: بال نظامى .

الترجمة الصحيحة: شاخه نظامى .

- الجامعة العربية:

الترجمة الحرفية: دانسگاه عربى .

الترجمة الصحيحة: اتحاديه^{٢٦} عرب .

وعلى النحو نفسه مصطلح (جامعة الدول العربية) فترجمته الصحيحة: (اتحاديه كشورهاى عرب).

- استئصال الرحم:

الترجمة الحرفية: از بيخ بر كندن (ريشه كن كردن) رحم .

الترجمة الصحيحة: برداشتن^{٢٧} رحم .

- محافظ البنك المركزي:

الترجمة الحرفية: استاندار بانك مركزى

الترجمة الصحيحة: رئيس كل بانك مركزى .

- البيت الأبيض.

الترجمة الحرفية: خانه ى سفيد.

الترجمة الصحيحة: كاخ سفيد.

- مؤتمر القمة^{٢٨}:

الترجمة الحرفية: كنفرانس قُله.

الترجمة الصحيحة: كنفرانس سران.

الحقيقية الوزارية:

الترجمة الحرفية: كيف وزارت.

الترجمة الصحيحة: پست وزارت.

حقيقية الداخلية:

الترجمة الحرفية: كيف داخل.

الترجمة الصحيحة: پست وزارت كشور.

رابعًا: الترجمة الحرفية لتعابير الاصطلاحية

التعبير الاصطلاحي نمط ثابت من التعبيرات، يختص بلغة بعينها، ويتكون من عدة كلمات، ولا يتضح معناه الكلي من تجميع معاني الكلمات المكونة له، ومنه ما يطلق عليه (تعبير اصطلاحي جزئي) الذي تحمل فيه إحدى الكلمات معناها الدارج في الاستعمال، على حين تحمل الأخرى معنى خاصًا بهذا السياق^{١٠}. ومن ثم لا يفهم معناه الكلي بمجرد فهم معاني مفرداته، وإنما ضم هذه المعاني بعضها إلى بعض؛ فهي مجموعة كلمات تكوّن باجتماعها دلالة مختلفة غير الدلالة المعجمية لها في الأصل إفرادًا وتركيبًا^{١١}. وهو معروف وشائع بين الناس، على سبيل المثال:

- مسأله روز:

الترجمة الحرفية: قضية اليوم.

الترجمة الصحيحة: موضوع الساعة - قضية الساعة - حديث الساعة.

- دست به ماشه:

الترجمة الحرفية: اليد على الزناد.

الترجمة الصحيحة: على أهبة الاستعداد.

مثال: دست به ماشه برای مقاومت: على أهبة الاستعداد للمقاومة.

وتجب الإشارة إلى أن بعض الأفعال المركبة في اللغة الفارسية تستخدم كتعبيرات اصطلاحية، مثال (مخ کسی را زدن)، فعندما نقول (مخ کسی را زد) تكون الترجمة الحرفية: (ضرب مخ شخص). لكنها لم توضح المعني، والترجمة الصحيحة: (أكل بمخه حلاوة).

وعلى النحو نفسه المصدر (آب سرد روی کسی ریختن)، فترجمته الحرفية: صب الماء البارد على أحد، لكن هذا المصدر يعتبر "تعبيراً مجازياً يعني اليأس والحيرة"، لذلك الترجمة الحرفية لـ (آب سرد روی کسی ریختن): (صب الماء البارد على أحد)، لكن الترجمة الصحيحة: (أحبطه).

ومن الأمثلة الدالة على ترجمة التعابير الاصطلاحية التي لا يجوز ترجمتها ترجمة

حرفية من العربية إلى الفارسية ما يلي:

- تضليل الشارع المصري.

الترجمة الخطأ: گمراه کردن (گمراه ساختن) خيابان مصری.

الترجمة الصحيحة: گمراه کردن (گمراه ساختن) افكار عمومى مصر.

- منذ نعومة أظافره.

الترجمة الحرفية: از زمان نرمى ناخن هاى او.

الترجمة الصحيحة: از زمان كودكى او.

من القلب للقلب رسول:

الترجمة الحرفية: از دل به دل يك پیامبر

الترجمة الصحيحة: دل بدل راه دارد

أعطاء الضوء الأخضر:

الترجمة الحرفية: دادن نور سبز.

الترجمة الصحيحة: چراغ سبز نشان دادن.

مثال: امريکا به ايران چراغ سبز نشان داد؟ هل أمريكا أعطت الضوء الأخضر لإيران؟

- على قلب رجل واحد

الترجمة الحرفية: بر دل يك مرد.

الترجمة الصحيحة: يك دل و يك صدا

مثال: يك دل و يك صدا شويم برای آبادی وطن مان: سنصبح على قلب رجل واحد
لإعمار وطننا.

لكن تجب الإشارة إلى أن هناك تعبيرات اصطلاحية تتفق في اللغتين العربية
والفارسية ويكاد يكون كل منهما ترجمة لفظية للآخر، مثال: كسر بقلبه، يقابلها في
الفارسية (دلش را شکست).

خامساً- الترجمة الحرفية للجمل

من المعروف أن هناك اختلافات بين اللغتين العربية والفارسية- كما أشرنا- من
حيث البنية النحوية، والتركيبية، والتعبيرية والثقافية، ومن ثم يصعب ترجمة الجمل كاملة
ترجمة حرفية؛ فالاستخدام المطلق للترجمة الحرفية غالباً ما يؤدي إلى اختلالات لغوية
ومعنوية، كما يترتب عليها نصوص ركيكة غير مستساغة، بل وأحياناً غامضة لا يفهما
المتلقي، ولذلك سوف نركز في هذا الجزء على ذكر أمثلة توضح لنا التأثير السلبي لترجمة
الجمل ترجمة حرفية تنحاز للغة المصدر فتهتم بإيراد مرادفات للكلمات دون التأكد هل
هذه المرادفات صحيحة وفقاً للسياق الواردة فيه أم لا، وتراعي البنية النحوية للغة المصدر
دون التفكير في المتلقي. ومن الأمثلة الدالة على ذلك الجمل التالية، وهي مترجمة من
العربية إلى الفارسية:

- هناك بعض الأسئلة.

الترجمة الحرفية: آنجا بعض از سؤالات است.

الترجمة الصحيحة: چند سؤال وجود دارد.

- كل عام وأنتم طيبون.

الترجمة الحرفية: هر سال وشما مهربان هستيد.

الترجمة التواصلية: صد سال به اين سالها.

واضح من المثالين السابقين أن الترجمة الحرفية اعتمدت على ذكر مقابل لكل كلمة في الجملة العربية، لكن هذه الترجمة غير مستساغة للقارئ الإيراني، وغير صحيحة تركيباً، وسياقياً، هذا فضلاً عن أن الجملة الأولى لا يستخدمها الإيراني كجملة ربطية بل فعلية. أما الجملة الثانية فلها مكافئ لغوي في اللغة الفارسية كما أشرنا في الترجمة.

ومن الأمثلة الدالة على ذلك - أيضاً - الجمل التالية، وهي مترجمة من الفارسية إلى العربية:

١- ترامپ از اسرائیل خواست به ايران حمله نکند.

الترجمة الحرفية: طلب ترامب من إسرائيل ألا تهجم على إيران.

الترجمة الأمثل: طلب ترامب من إسرائيل عدم مهاجمة إيران.

٢- هوايما ديوار^٨ صوتی را شکست.

الترجمة الحرفية: كسرت الطائرة الجدار الصوتي.

الترجمة الصحيحة: اخترقت الطائرة حاجز الصوت.

٣- با زور و سرنیزه و به نام اسلام نمی شود بر مردم حکومت کرد.

الترجمة الحرفية: لا يصبح الحكم على الناس بالقوة والحربة باسم الإسلام.

الترجمة التواصلية: لا يمكن حكم الناس بالحديد والنار باسم الإسلام.

٤- تجمع ضد جنگ اسرائیل و ايران در برلين

الترجمة الحرفية: تجمع ضد حرب إسرائيل وإيران في برلين.

الترجمة الصحيحة: وقفة مناهضة للحرب الإسرائيلية الإيرانية في برلين

۵- از آسان برخی کشورهای منطقه علیه ایران استفاده شده است .

الترجمة الحرفية: قد تم الاستفادة من سماء بعض دول المنطقة ضد إيران.

الترجمة الصحيحة: قد تم استخدام أجواء بعض دول المنطقة ضد إيران.

۶- پلیس افزود: منطقه برای انجام تحقیقات اولیه مسدود شده است.

الترجمة الحرفية: أضافت الشرطة: أنه قد تم سد المنطقة لإنهاء التحقيقات الأولية.

الترجمة الصحيحة: أضافت الشرطة: أنه قد تم إغلاق المنطقة لإجراء التحقيقات الأولية.

۷- تا وقتی که حمله‌های اسرائیل ادامه دارد، حرف از دیپلماسی و مذاکره جایی ندارد.

الترجمة الحرفية: طالما أن هجمات إسرائيل تستمر، فلا يوجد مكان للكلام عن الدبلوماسية والمفاوضات.

الترجمة الصحيحة: طالما أن الهجمات الإسرائيلية مستمرة، فلا مجال للدبلوماسية والمفاوضات.

۸- پیشتر بر اساس گزارش رسانه‌های ایران، صدای چند انفجار در تهران شنیده شد.

الترجمة الحرفية: مسبقاً بناء على تقارير إعلام إيران سُمع صوت عدة انفجارات في طهران.

الترجمة الصحيحة: في وقت سابق، بناء على تقارير الإعلام الإيراني، سُمع دوي عدة انفجارات في طهران.

۹- رهبران هفت قدرت بزرگ جهان که قرار بود درباره جنگ اوکراین و تعرفه‌های

تجاری آمریکا صحبت کنند، دستور کار نشست را به شکلی تغییر داده‌اند تا به بررسی حمله اسرائیل به ایران بپردازند.

الترجمة الحرفية: زعماء القوى السبع الكبرى في العالم الذين كان من المقرر أن يتحدثوا بشأن الحرب في أوكرانيا والرسوم التجارية الأمريكية، كانوا قد غيروا قانون عمل الجلسة

حتى يقوموا ببحث هجوم إسرائيل على إيران.

الترجمة الصحيحة: زعماء القوى السبع الكبرى في العالم الذين كان من المقرر أن يناقشوا الحرب في أوكرانيا والرسوم الجمركية الأمريكية، كانوا قد غيروا جدول أعمال الجلسة لبحث الهجوم الإسرائيلي على إيران.

١٠- نمایندهای ایران در سازمان ملل در پستی در شبکه اجتماعی ایکس گفت که ایران به اهداف غیرنظامی حمله نمی کند، اقداماتش در دفاع از خود و در چارچوب قوانین بین المللی است.

الترجمة الحرفية: قال تمثيل إيران في منظمة الأمم في بوست في الشبكة الاجتماعية إكس أن إيران لا تهاجم أهدافاً غير عسكرية، وأن خطواتها في الدفاع عن النفس وفي إطار القوانين الدولية.

الترجمة الصحيحة: ذكرت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة في منشور على شبكة التواصل الاجتماعي "إكس" أن إيران لا تهاجم أهدافاً مدنية، وأن أفعالها دفاع عن النفس وفي إطار القوانين الدولية.

١١- حملات اسرئيل وايران می تواند آتش جنگ را در کل منطقه شعله ور کند و علاوه بر کشورهای منطقه، پای کشورهای دیگری مثل آمریکا، بریتانیا، فرانسه و روسیه را به یک درگیری تمام عیار، بکشاند.

الترجمة الحرفية: هجمات إسرائيل وإيران تستطيع أن تشعل نار الحرب في كل المنطقة، وبالإضافة إلى دول المنطقة، تسحب أقدم دولاً أخرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا إلى صراع كامل المستوى.

الترجمة الصحيحة: إن الهجمات الإسرائيلية والإيرانية تستطيع أن تشعل نار الحرب في جميع أنحاء المنطقة، وتجر - بالإضافة إلى دول المنطقة - دولاً أخرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا إلى صراع واسع النطاق.

١٢- سرمربی اینتر میامی، پس از این بازی که پیش چشم ٦٥٥٧٤ نفر برگزار شد، گفت: مردم هنوز بلیت می‌خرند تا لیونل مسی را ببینند.

الترجمة الحرفية: مدرب إنتر ميامي بعد المباراة التي أقيمت أمام ٦٥٥٧٤ شخص، قال: أن الناس لا يزالون يشترون التذاكر حتى يروا ليونل مسي.

الترجمة الأمثل: قال مدرب إنتر ميامي بعد المباراة التي أقيمت أمام ٦٥٥٧٤ متفرج، أن الناس لا يزالون يشترون التذاكر لرؤية ليونيل مسي.

١٣- مراسم تشیع حسین سلامی فرمانده کل پیشین سپاه پاسداران که قرار بود امروز در گلپایگان برگزار شود، لغو شد.

الترجمة الحرفية: لغيت مراسم جنازة حسين سلامي القائد العام السابق للحرس الثوري التي كان من المقرر أن تقام اليوم في گلپایگان.

الترجمة الأمثل: تم إلغاء مراسم جنازة حسين سلامي القائد العام السابق للحرس الثوري التي كان من المقرر إقامتها في گلپایگان.

واضح من الجمل السابقة أن بعضها جمل بسيطة، وبعضها جمل مركبة، لكن في الحالتين لم يتم الاعتماد على الترجمة الحرفية بشكل كامل في الجمل بل أجزاء منها. ويمكن حصر سليات الترجمة الحرفية لهذه الأجزاء، في الالتزام بنوعية الجمل، كما يبدو من الجملة الأولى والثانية عشرة والثالثة عشر، فهي جمل فعلية مركبة، التزمت الترجمة الحرفية فيها بترجمة الجمل الفعلية كما هي في الفارسية، لكن هذا لا يتناسب مع الأسلوب الإعلامي في اللغة العربية حيث يفرض على المترجم إعادة صياغة الجمل بما يتناسب مع اللغة العربية ومعاييرها التحريرية؛ لذلك تم تحويل بعض الجمل الفعلية إلى جمل اسمية، والبعض الآخر ظل كما هو كجملة فعلية. وكذلك الالتزام بحرفية معاني الكلمات والمصطلحات، فعدم محاولة إعادة صياغة الكلمات وفقاً للسياق الواردة فيه جعل الجمل غير مستساغة، وهذا واضح في الجملة الخامسة والسابعة والتاسعة والعاشر والثانية عشرة. أما الترجمة الحرفية للمصطلحات جعلتها غير مفهومة، كما هو واضح في الجملة الثانية والتاسعة

وعلى النحو نفسه عدم استخدام المقابل الصحيح للتراكيب الإضافية، حيث يقابل بعضها في اللغة العربية تراكيب وصفية كما في الجملة الرابعة والسابعة والثامنة، وكذلك عدم استخدام المكافئ اللغوي بالرغم من وجوده في اللغة العربية كما في الجملة الثالثة، فنحن لا نقول في العربية (الحكم بالقوة والحربة)، بل نقول (الحكم بالحديد والنار). علاوة على ما سبق الالتزام أحياناً بترجمة الكلمات العربية الواردة في النص الفارسي بنفس معانيها في العربية، مما جعل الترجمة الحرفية غير مستساغة وركيكة كما في الجملة الرابعة، والسادسة.

وعلى الرغم من اعتماد الجمل السابقة على الترجمة الحرفية لبعض أجزائها، تجب الإشارة إلى أن هناك جملاً لا تجوز ترجمتها أو ترجمة أجزاء منها ترجمة حرفية مثل الأمثال الشعبية - غالباً - لأن الكثير منها يشبه التعابير الاصطلاحية؛ حيث لا يتضح معناها من مجرد معرفة معاني كلماتها، بل يمكن الرجوع إلى قصة المثل لفهم المراد منها، ومن ثم يتطلب مثل هذا النوع من الأمثال الشعبية أن يترجم ترجمة تواصلية حتى يفهم القارئ المغزى منه؛ لأن المترجم لو ترجمه ترجمة حرفية لن يفهم القارئ المعنى المراد، على سبيل المثال:

- شاهنامه آخرش خوش است

الترجمة الحرفية: الشاهنامه نهايتها سعيدة.

الترجمة التواصلية: الأعمال بخواتيمها.

- همسايه را بپرس خانه را بخر

الترجمة الحرفية: اسأل الجار واشتر البيت.

الترجمة التواصلية: اختر الجار قبل الدار.

- جوجه ها را آخر پاييز مى شمارند

الترجمة الحرفية: يعدون الدجاج آخر الخريف.

الترجمة التواصلية: الأعمال بخواتيمها.

- سرکه نقد به از حلواى نسيه

الترجمة الحرفية: شراء الخل نقدًا أفضل من شراء الحلوى بالدين.

الترجمة التواصلية: عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة.

- در کار خير حاجت هيچ استخاره نيست

الترجمة الحرفية: ليس هناك حاجة للاستخارة في عمل الخير.

الترجمة التواصلية: خير البر عاجله.

- دست از پا درازتر.

الترجمة الحرفية: اليد أطول من الرجل.

الترجمة التواصلية: عاد صفر اليدين.

- از كيسه خليفه مى بخشد:

الترجمة الحرفية: يعطي من كيس الخليفة.

الترجمة التواصلية: يققشش من جيب غيره.

- دست ما کوتاه و خرما بر نخيل.

الترجمة الحرفية: اليد قصيرة والبلح على النخيل.

الترجمة التواصلية: العين بصيرة والإيد قصيرة.

- ديوار موش دارد، موش هم گوش دارد

الترجمة الحرفية: الحيطان لها فئران، والفئران لها أذن.

الترجمة التواصلية: الحيطان لها ودان.

- ديگ به ديگ مى گويد رويت سياه

الترجمة الحرفية: تقول الحلة للحلة وشك أسود.

الترجمة التواصلية: اللي بيته من إزاز ما يحدفش الناس بالطوب.

في النهاية على الرغم من رصد هذه الدراسة لعيوب الترجمة الحرفية، فإن هذا لا يعني إغفالها أو الاستغناء عنها بشكل كلي، فالترجمة الحرفية تُعد أداة مساعدة يمكن اللجوء إليها في النصوص الواضحة التي لا تحتاج إلى التأويل أو التفسير، لكنها ليست المنهج الأمثل في كثير من سياقات الترجمة بين الفارسية والعربية والعكس، خاصة تلك التي تحمل دلالات مجازية أو ثقافية، فإن الترجمة الحرفية تُصبح غير ملائمة بل ومضللة في كثير من الأحيان. وفي هذه الحالات، تُعد الترجمة التواصلية أو السياقية بديلاً مناسباً؛ إذ تعتمد على فهم السياق الكلي للجملة ونقل معناها بدقة ووضوح إلى اللغة الهدف، مع مراعاة الخصائص النحوية والأسلوبية والثقافية لكل من اللغتين. ومن ثم فإن طبيعة النص المراد ترجمته هي التي تفرض على المترجم الأسلوب الأمثل للترجمة؛ ولذلك توصي هذه الدراسة بضرورة تكوين كفاءة ثقافية ولغوية مزدوجة لدى المترجم، تمكنه من تمييز الفروقات الدقيقة بين اللغتين، واختيار أنسب الأساليب لنقل المعنى بشكل سليم وسلس.

النتائج

- إن الترجمة الحرفية بين اللغتين الفارسية والعربية، رغم ما بينهما من تقارب لغوي وتاريخي وثقافي، تشكّل عائقاً حقيقياً أمام نقل المعنى بدقة ووضوح في كثير من الأحيان. وقد أظهرت المحاور الخمسة للدراسة أن هذا النوع من الترجمة لا يفي بمتطلبات التواصل اللغوي السليم، بل قد يؤدي غالباً إلى تشويه الرسالة الأصلية وفقدان الكثير من الظلال الدلالية، خاصة عند التعامل مع المفردات متعددة المعاني، والتراكيب النحوية المختلفة، والمصطلحات المتخصصة، والتعابير الاصطلاحية، والجمل السياقية.
- بعض الكلمات والتعبيرات والجمل الفارسية لها مكافئ سياقي في العربية وليس مكافئاً لغوياً مباشراً، ومن ثم لا تصلح معها الترجمة الحرفية.
- تؤدي الترجمة الحرفية للكلمات الفارسية - سواء البسيطة أو المركبة - غالباً إلى تشويه

- المعنى، خاصةً الكلمات متعددة الدلالات؛ حيث يجب مراعاة السياق الذي ترد فيه.
- قد تختلف التراكيب الفارسية والعربية نحويًا أو دلاليًا، مما يجعل الترجمة الحرفية لها تُنتج تراكيبًا غير سليمة أو ركيكة، ولذلك يجب مراعاة القواعد النحوية والسياق في اللغة الهدف.
- إن الترجمة الحرفية للمصطلحات المتخصصة قد تؤدي إلى فقدان الدقة، وغموض المعنى، ومشاكل في التلقي، لذلك يجب الرجوع إلى المعاجم المتخصصة الموثوقة، للتأكد مما إذا كانت الترجمة الحرفية تصلح أم لا.
- التعبيرات الاصطلاحية تُعد من أكبر تحديات الترجمة؛ إذ إن الترجمة الحرفية تؤدي إلى فقدان المعنى المجازي، والحل هو إيجاد مكافئ اصطلاحى في اللغة الهدف، وليس ترجمة حرفية.
- الترجمة الحرفية للجمل قد تؤدي إلى نصوص ركيكة وغير مفهومة؛ حيث تُخالف البنية النحوية والتعبيرية والثقافية للغة الهدف؛ ولذلك يجب اعتماد الترجمة السياقية التي تحافظ على المعنى والدلالة والمقصد.
- لا يمكن الاستغناء عن الترجمة الحرفية بشكل كامل، ولكن يجب استخدامها بحذر وفي المواضع الواضحة التي لا تحتمل التأويل أو التفسير.

الهوامش

- ١- مجلة الدراسات الأدبية (بين الثقافتين العربية الفارسية وتفاعلهما). الجامعة اللبنانية والاستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان. تاريخ القبول ٩/٦/٢٠٢٥.
- ٢- الترجمة الحرفية وأمثلة عليها. تاريخ الاطلاع ١٩-٨-٢٠٢٤، على الرابط الآتي:
<https://fast4trans.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%81%D9%8A%D8%A9/>
- ٣- رضا ناظميان. الترجمة ومناهجها التطبيقية بين العربية والفارسية. ط ١. القاهرة: الدار الثقافية للنشر. ٢٠٠٢. ص ٣٩.
- ٤- اقتباس من الآية ٦٠ سورة غافر " وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ".
- ٥- يحيى معروف. فن ترجمه: اصول نظري و عملي ترجمه از عربى به فارسى وفارسى به عربى. ص ١٤.
- ٦- محمود شكيب انصارى. نصوص مترجمة بين اللغتين العربية والفارسية. جاب اول. ١٣٨٥. ص ٨٤.
- ٧- رضا ناظميان. الترجمة ومناهجها التطبيقية بين العربية والفارسية. ص ٤١.
- ٨- محمود شكيب انصارى. نصوص مترجمة بين اللغتين العربية والفارسية. ص ٨٤.
- ٩- المرجع السابق. الصفحة نفسها.
- ١٠- الترجمة الحرفية وأمثلة عليها. تاريخ الاطلاع ١٩-٨-٢٠٢٤، على الرابط الآتي:
<https://fast4trans.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%81%D9%8A%D8%A9/>
- ١١- ديوان غنى كشميرى. به كوشش احمد اكرمى. چاپ اول. ١٣٦٢. ص ٩٩.
- ١٢- حميد رضا صدر. تو در قاهره خواهى مرد. چاپ دوم. تهران: نشر چشمه. ١٣٩٣. ص ١٢-١٣.
- ١٣- ديوان غنى كشميرى. ص ١٩١.
- ١٤- المرجع السابق. ص ١١١.
- ١٥- محمد على علمى. پريباد. چاپ دوم. تهران: نشر آموث. ١٣٨٩. ص ٤١٠.
- ١٦- ديوان غنى كشميرى. ص ١٢٠.
- ١٧- المرجع السابق. ص ١٩٣.
- ١٨- على اكبر دهخدا. لغتنامه. نى سوار. سايت اباديس. تاريخ ورود ١٩/٨/٢٠٢٤. على الرابط

الآتي:

<https://abadis.ir/fatofa/%D9%86%DB%8C-%D8%B3%D9%88%D8%A7%D8%B1/>

١٩- ديوان غنى كشميري. ص ١١٣.

٢٠- المرجع السابق. ص ١٣٥.

٢١- المرجع السابق. ص ١٧٧.

٢٢- بين: اباديس. شكرآب. تاريخ ورورد ١٦/٩/٢٠٢٤. بروي اين لينك:

<https://abadis.ir/fatofa/%D8%B4%DA%A9%D8%B1%D8%A7%D8%A8/>

ديوان غنى كشميري. ص ١٠٤. 23.

٢٤- اوحدى مراغه اى. غزليات، غزل شماره ٤٠٧. گنجور. تاريخ الاطلاع ٩/٤/٢٠٢٥، على الرابط

الآتي: <https://ganjoor.net/ouhadi/divano/ghazalo/sh407>

٢٥- ديوان غنى كشميري. ص ٥٢.

٢٦- المرجع السابق. ص ٥٦.

٢٧- حميد رضا صدر. در قاهره خواهي مرد. ص ٢٢.

٢٨- ديوان غنى كشميري. ص ٩١.

٢٩- النص الفارسي (پاكى دامان زليخا) وترجمته الحرفية طهارة ذيل ثوب زليخا، وهو كناية عن العفة.

٣٠- احمد سياح. فرهنگ دانشگاهي (٢) فارسي به عربي با جمله بنديها وامثله. تهران: فرحان. ١٣٨١.

ص ٣٣١.

٣١- المصدر (بازگو كردن) يعني: ثرثرة- تكرار الكلام- إحداث وقیعة.

٣٢- كلمة (اصلاح) تعني: اصلاح- ترميم- تصحيح- حلاقة.

٣٣- بالا گفتن: يعني رفع الشيء من على الأرض- الحمل- الزيادة في الطول- النمو.

٣٤- كلمة (برخورد) تعني: لقاء- صدام- مقابلة.

٣٥- أوضحنا هذه النقطة بالتفصيل في بحثنا المعنون بـ "إشكاليات الترجمة من الفارسية إلى العربية

والعكس". مجلة الدراسات الأدبية، تحت الطبع.

٣٦- أشرنا إلى هذا الأمر في بحثنا المعنون بإشكاليات الترجمة من من الفارسية إلى العربية والعكس.

٣٧- كلمة فرنسية (Appendice) دخلت اللغة الفارسية:

٣٨- كلمة فرنسية (quarantaine) دخلت اللغة الفارسية.

- ٣٩- كلمة فرنسية (Migraine) دخلت اللغة الفارسية.
- ٤٠- فريدة بلاهدة. المصطلح العلمي: خصائصه وشروط وضعه. تاريخ الاطلاع ١٤/٩/٢٠٢٤. على الرابط الآتي: <https://aleph.edinum.org/5972>
- ٤١- انظر: محمد عناني. فن الترجمة. ط ١. القاهرة: الشركة المصرية العالمية - لونغمان - ١٩٩٦. ص ١١٣-١١٥.
- ٤٢- اتحاديه تعني بالعربية: نقابة - اتحاد - رابطة - جمعية.
- ٤٣- (برداشتن) يعني: الرفع - النقل - القطف
- ٤٤- قله: قمه - أعلى منطقة في الجبل.
- ٤٥- وفاء كامل فايد. بعض صور التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة. دمشق: مجلة مجمع اللغة العربية. م ٧٨. ج ٤. ص ٨٩٧-٨٩٨.
- ٤٦- أثر التباير الاصطلاحية في تعليم اللغة. تاريخ الاطلاع ١٤/٩/٢٠٢٤، على الرابط الآتي: <https://uatfnnns.com/%D8%A3%D8%AB%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B7%D9%82%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D9%87%D8%A7/>
- ٤٧- اباديس. "آب سرد روى كسى ريختن". تاريخ الاطلاع ١٦/٤/٢٠٢٥، على الرابط الآتي: <https://abadis.ir/fatofa/%D8%A7%D8%A8-%D8%B3%D8%B1%D8%AF-%D8%B1%D9%88%DB%8C-%D8%B3%D8%B1-%DA%A9%D8%B3%DB%8C-%D8%B1%DB%8C%D8%AE%D8%AA%D9%86/>
- ٤٨- ديوار: حائط - جدار.
- مانع: حاجز - عائق.
- ٤٩- عيار: تعني معدل - مستوى.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- رضا ناظميان. الترجمة ومناهجها التطبيقية بين العربية والفارسية. ط ١. القاهرة: الدار الثقافية للنشر. ٢٠٠٢.
- محمد عناني. فن الترجمة. ط ١. القاهرة: الشركة المصرية العالمية - لونجمان. ١٩٩٦.
- محمود شكيب انصاري. نصوص مترجمة بين اللغتين العربية والفارسية. چاپ اول. ١٣٨٥.
- وفاء كامل فايد. بعض صور التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة. دمشق: مجلة مجمع اللغة العربية. م ٧٨. ج ٤.

ثانياً: المراجع الفارسية:

- حميد رضا صدر. تو در قاهره خواهي مرد. چاپ دوم. تهران: نشر چشمه. ١٣٩٣.
- ديوان غني كشميري. به كوشش احمد اكرمي. چاپ أول. ١٣٦٢.
- يحيى معروف. فن ترجمه: اصول نظري و عملي ترجمه از عربي به فارسي و فارسي به عربي.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- اباديس. شكرآب. تاريخ ورود ١٦ / ٩ / ٢٠٢٤. بر روي اين لينك:
<https://abadis.ir/fatofa/%D8%B4%DA%A9%D8%B1%D8%A7%D8%A8/>
- أثر التعابير الاصطلاحية في تعليم اللغة. تاريخ الاطلاع ١٤ / ٩ / ٢٠٢٤، على الرابط
الآتي:

<https://uatfnns.com/%D8%A3%D8%AB%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D8%A8%D9%8A>

- الترجمة الحرفية وأمثلة عليها. تاريخ الاطلاع ١٩-٨-٢٠٢٤، على الرابط الآتي:

<https://fast4trans.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%81%D9%8A%D8%A9/>

- على اكبر دهخدا. لغتنامه. نى سوار. سايت اباديس. تاريخ ورود ١٩ / ٨ / ٢٠٢٤. على

الرابط الآتي:

<https://abadis.ir/fatofa/%D9%86%DB%8C-%D8%B3%D9%88%D8%A7%D8%B1/>

- فريدة بلاهدة. المصطلح العلمي: خصائصه وشروط وضعه. تاريخ الاطلاع

١٤ / ٩ / ٢٠٢٤. على الرابط الآتي:

<https://aleph.edinum.org/5972>